

فرحة الغري

[92] من النجف، يسرة عن الغري، يمنة عن الحيرة، فدفنه بين ذكوات بيض (1)، فلما كان بعد أيام ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه، ثم أتيته فأخبرته، فقال لي: أصبت (2) رحمك الله ثلاث مرات (3)، 37 - وبالإسناد عن أحمد بن محمد بن أبي عمير، عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان، اتاني عمر بن يزيد فقال لي: أركب فركبت معه فمضينا حتى أتينا (4) منزل حفص الكناس فأستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى أتينا (5) الغري، فأنتهينا الى قبر، فقال: انزلوا هذا قبر أمير المؤمنين (6)، فقلنا: من أين علمت؟ فقال: أتيته مع أبي عبد الله (عليه السلام) حيث كان بالحيرة غير مرة وأخبرني أنه قبره (7)، 38 - وبالإسناد عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن زكريا، عن يزيد (8) بن طلحة، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) وهو بالحيرة: أما تريد ما وعدتك؟ قال، قلت: بلى، يعني الذهاب إلى قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال: فركب وركب اسماعيل معه

(1) الذكوات البيض أريد بها الحصيات التي

يقال لها: در النجف تشبيها له بالجمرة المتوقدة، كما ذكره المجلسي (رحمه الله). وقال الشيخ الطريحي الذكوات: جمع (ذكاة) الجمرة الملتهبة من الحصى. انظر: مجمع البحرين 1: 159. (2) في كامل الزيارات فقال: (أصبت أصبت أصبت ثلاث مرات رحمك الله). (3) ورد الحديث في كامل الزيارات: 30، بحار الانوار 100: 240 / 13. (4) سقطت من (ط). (5) سقطت من (ط). (6) في (ط) (عليه السلام). (7) ورد الحديث في كامل الزيارات: 30 / 3، بحار الانوار 100: 240 / 17. (8) في (ط) زيد وهو تصحيف والصواب كما في الاصل وما اثبتناه في الكافي.